

التفسير الميسر

مِنْ دُونِ اللَّهِ ^ط قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا ^ج كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ
الْكَافِرِينَ

ثم قيل لهم توبيخًا، وهم في هذه الحال التعيسة: أين الآلهة التي كنتم تعبدونها من دون
الله؟ هل ينصرونكم اليوم؟ فادعوه؛ لينقذوكم من هذا البلاء الذي حلَّ بكم إن
استطاعوا، قال المكذبون: غابوا عن عيوننا، فلم ينفعوننا بشيء، ويعترفون بأنهم كانوا في
جهالة من أمرهم، وأن عبادتهم لهم كانت باطلة لا تساوي شيئًا، كما أضل الله هؤلاء
الذين ضلَّ عنهم في جهنم ما كانوا يعبدون في الدنيا من دون الله، يضل الله الكافرين
به.